

[5461] الصلاة والدعاء عند القبور: من البدع الإضافية. I الشيخ

صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية سبق للمؤلف حديث في تخصيص يوم الجمعة بفضائل من الاعمال من فضائل اخرى كالصوم قال معنا هنا وهذا المعنى الذي ذكرته معتبر في كل ما نهى عنه الشارع - 00:00:00 اي ان لا يستزيد العامل بعبادة يبتدعها ولها اصل مشروع معتبر في كل ما نهى عنه الشارع من انواع العبادات التي لا مزية لها في الشرع اذا جاز ان يتوهم لها مزية - 00:00:29 كالصلاة عند القبور او الذبح عند الاصنام ونحو ذلك. وان لم يكن الفاعل معتقدا للمزية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:46 من البدع المنهي عنها البدعة الاضافية البدعة. نعم وهي ان يكون العمل في اصله مشروعا ولكن يزداد عليه صفة او زمان او مكان لم يعلقه الله به نعم فهو فالمبتدع اظاف هذه الزيادة - 00:01:05 الى شيء مشروع وصار عمله هذا بدعة اضافية ذلك الصلاة الصلاة مشروعة وهي من افضل الاعمال ولكن تخصيصها بمكان او زمان لم يشرعه الله ورسوله يكون هذا من البدعة فمثلا اذا صلى عند القبور - 00:01:34 يريد الصلاة لله جل وعلا ولكن ظن ان الصلاة عند القبر لها مزية وفيها نظرا ان المقبور له فضل وله مكانة وظن ان الصلاة عند قبره لها خاصية وكذلك الدعاء - 00:02:08 الدعاء دعاء الله جل وعلا عند القبور الداعي يدعو الله جل وعلا والدعاء مشروع. نعم. وهو اعظم انواع العبادات ولكن اذا دعا عند القبر فهذا ممنوع لان هذا اضافة شيء لم يشرعه الله. فالله لم يشرع لنا - 00:02:36 الدعاء عند القبور ولا الصلاة عند القبور والعلة في ذلك والحكمة ان هذا وسيلة الى الشرك لانه اذا عظم هذا القبر وصلى عنده او دعا عنده وان كان لا يصلي الا لله - 00:03:00 ولا يدعو الا الله فان هذا وسيلة الى الشرك الى ان يعظم الميت ويطلب منه حوائجه والشرع جاء بسد الذرائع التي تفضي الى الشرك ومنها الصلاة عند القبور والدعاء عند - 00:03:22 القبور وان كانت نية الفاعل نية الفاعل حسنة ويريد العبادة لكن مجرد النية لا يسوغ انه يأتي ببدع محدثة وان كانت نيته حسنة فهذا لا يسوغ فعل البدع لا الاصلية ولا الاضافية - 00:03:44 لان العبادات توقيفية لا يفعل شيء منها الا بدليل ولا يؤدي شيء منها في مكان او زمان - 00:04:18